وروى الطبراني في مسند الشاميين والعقيلي من طريق برد بن سنان عن مكحول
عن عطية بن بسر عن عكاف بن وداعة الهلالي فذكر الحديث بطوله ورواه
أبو يعلى وابن منده من طريق بقية عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى
عن مكحول عن غضيف بن الحارث عن عطية بن بسر المازني قال جاء عكاف
بن وداعة الهلالي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عكاف ألك زوجة
قال لا قال ولا جارية قال لا قال وأنت صحيح موسر قال نعم والحمد لله قال فأنت
إذا من إخوان الشياطين إما أن تكون من رهبان النصارى فأنت منهم وإما
أن تكون منا فاصنع كما نصنع فإن من سنتنا النكاح شراركم عزابكم ويحك يا عكاف
تزوج قال فقال عكاف يا رسول الله لا أتزوج حتى تزوجني من شئت فقال قد زوجتك
على اسم الله والبركة كريمة وعند بعضهم زينب بنت كلثوم الحميري وهكذا
رواه ابن السكن من طريق بقية بهذا الإسناد إلا أنه قال عن عطية بن بسر عن
عكاف وهكذا رواه يوسف القاضي عن سليمان بهذا الإسناد وأخرجه العقيلي
من طريق الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى بهذا الإسناد لكن لم يذكر غضيفا قال ابن منده
ورواه ابن ثنية عن معاوية بن يحيى عن رجل من جبلة عن سليمان بن موسى
زاد فيه رجلا بينهما قال ورواه عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن غضيف
بن الحارث عن أبي ذر قال جاء عكاف بن بشر التميمي قلت وقد أخرجه أحمد
عن عبد الرزاق بهذا الإسناد والله أعلم فاتفقت الطرق الأولى على أنه عكاف
بن وداعة الهلالي وشذ محمد بن راشد فقال عكاف بن بشر التميمي وخالف
في الإسناد أيضا والطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضعف واضطراب

عكراش بكسر أوله وسكون الكاف وآخره معجمة ابن ذؤيب بن حرقوص بن جعدة
بن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن زيد مناة
بن تميم التميمي السعدي قال ابن سعد في نسبته المنقري وفيه نظر لأنه من ولد مقاعس

أخا

أخا منقر بن عبيد وقد وقع في حديثه بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات
أموالهم أخرجه الترمذي وغيره وقال ابن سعد عكراش بن ذؤيب صحب النبي
صلى الله عليه وسلم وسمع منه وقال ابن حبان له صحبة إلا أني لست بالمعتمد على إسناد خبره
وذكر ابن قتيبة في المعارف وابن دريد في الاشتقاق أنه لست بالمعتمد على
إسناد خبره وذكر ابن قتيبة في المعارف وابن دريد في الاشتقاق أنه شهد الجمل
مع عائشة فقال الأحنف كأنكم به وقد أتي به قتيلا أو به جراحة لا تفارقه
حتى يموت قال فضرب ضربة على أنفه عاش بعدها مائة سنة وأثر الضربة به
وهذه الحكاية إن صحت حملت على أنه أكمل المائة لا أنه استأنفها من يومئذ وإلا
لاقتضى ذلك أن يكون عاش إلى دولة بني العباس وهو محال

عكرمة بن أبي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
القرشي المخزومي كان كأبيه من أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أسلم
عكرمة عام الفتح وخرج إلى المدينة ثم إلى قتال أهل الردة ووجهه أبو بكر
إلى حبيش عمان فظهر عليهم ثم إلى اليمن ثم رجع فخرج إلى الجهاد فاستشهد
وذكر الطبري أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على صدقات هوازن عام وفاته
وقتل بأجنادين وكذا قال الجمهور حتى قال الواقدي لا اختلاف بين أصحابنا في
ذلك وقال ابن إسحاق والزبير بن بكار قتل يوم اليرموك في خلافة عمر وروى سيف في
الفتوح بسند له عن عكرمة نادى من يبايع على الموت فبايعه عمه الحارث و
ضرار بن الأزور في أربعمائة من المسلمين وكان أميرا على بعض الكراديس وذلك
سنة خمس عشرة في خلافة عمر فقتلوا كلهم إلا ضرارا وقيل قتل يوم مرج الصفر
وذلك سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر وله عند الترمذي حديث
من طريق مصعب بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا
بالراكب المهاجر وهو منقطع لأن مصعبا هو ابن سعد لم يدركه وقد أخرجه
موصولة الدارقطني والحاكم وابن مردويه من طريق أسباط بن نصر عن السدي